منظمة الأمم المتحدة
للتربيـة والعلم والثقافة

المجلس التنفيذي
الدورة التسعون بعد المائة

190 EX/9

١٩٠م ت/٩

باريس، ٢٠١٢/٨/١٣
الأصل: إنجليزي

البند **٩** من جدول الأعمال المؤقت

عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة: النظر إلى ما بعد عام ٢٠١٤

الملخص

عملاً بالقرار ٣٦م/١٦، تقدم المديرة العامة معلومات بشأن خيارين ممكنين لتحويل عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠٠٥–٢٠١٤) إلى عملية مؤسسية تستمر ما بعد عام ٢٠١٤ بغرض إحالتهما إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وتندرج الآثار الإدارية والمالية المترتبة على الأنشطة المشار إليها في هذا التقرير في إطار الوثيقة م/٥.

الإجراءات المتوقع من المجلس التنفيذي اتخاذها: القرار المقترح في الفقرة ١٠.

المقدمة

١ – عملاً بالقرار ٣٦م/١٦، تقدم المديرة العامة خيارين ممكنين لمتابعة عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠٠٥–٢٠١٤).

٢ – وتستند الوثيقة إلى استعراض شامل لعمليات متابعة عقود الأمم المتحدة والمبادرات العالمية القابلة للمقارنة. وعلاوةً على ذلك، أسهمت الاستنتاجات المنبثقة عن تقرير رصد وتقييم عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة لعام ٢٠١٢، المعنون "رسم تعليم الغد"[١]، والوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة (ريو دي جانيرو، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيو ٢٠١٢)، المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"[٢]، في إجراء التحليل. كما عُقدت مُشاورات مع مجموعة من الأطراف الفاعلة والجهات الشريكة في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة، ولا سيما الفريق التوجيهي الدولي لمؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة الذي سيُعقد في عام ٢٠١٤، والفريق المرجعي المعني بعقد التعليم من أجل التنمية المستدامة، وفريق الخبراء المعني برصد وتقييم عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة، وفريق العمل المعني بكراسي اليونسكو الجامعية بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة، واللجنة المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة بشأن عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة، وأعضاء منتدى اليونسكو السابع للشباب. وفضلاً عن ذلك، أُخذت توصيات حلقة العمل الدولية بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة "آفاق عام ٢٠١٥" (ألمانيا، في ٢٧ و٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٢) بعين الاعتبار.

٣ – وأتاحت هذه الاستعراضات والمشاورات نظرة نيرة ليس إلى طرائق المتابعة المكنة فحسب، بل أيضاً إلى التحديات المتبقية أمام التعليم من أجل التنمية المستدامة والأولويات التي سيتعين تحديدها في عملية المتابعة.

التحديات التي تواجه التعليم من أجل التنمية المستدامة ما بعد عام ٢٠١٤ والأولويات في هذا المجال

٤ – حقق عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة، في الأعوام الأخيرة بصورة خاصة، تقدماً كبيراً في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة. وبات موضوع التعليم من أجل التنمية المستدامة يشكل أكثر فأكثر جزءاً لا يتجزأ من النقاشات والمداولات العالمية حول التعليم والتنمية المستدامة. والدليل على ذلك إدراج فقرات هامة عن التعليم من أجل التنمية المستدامة في الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة. كما أن ارتفاع عدد الدول الأعضاء التي تسعى بشتى الطرق إلى التصدي لقضايا التعليم من أجل التنمية المستدامة يشكل إشارة مهمة أخرى إلى أن الموضوع يُعتبر مكوناً أساسياً من الجهود التي تبذلها الحكومات لتحسين نوعية التعليم وإحراز التقدم في تحقيق التنمية المستدامة.

٥ – وفي الوقت عينه، ينبغي مواصلة الترويج الاستراتيجي لصالح التعليم من أجل التنمية المستدامة مع مجموعة واسعة من الأطراف الفاعلة. ويشمل ذلك ضمان مراعاة التعليم من أجل التنمية المستدامة على النحو الواجب في المتابعة المتوقعة للأهداف الإنمائية للألفية وأهداف التعليم للجميع. وستتسم نتائج مؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة (اليابان، ٢٠١٤) بأهمية كبيرة في هذا الصدد. ويجب

(١) http://unesdoc.unesco.org/images/0021/002166/216606e.pdf
(٢) http://www.uncsd2012.org/thefuturewewant.html

أن تقوم الأنشطة الترويجية على الأدلة لتكون فعالة. ولا بدّ من تكثيف الجهود المبذولة للدفاع عن فكرة أن التعليم من أجل التنمية المستدامة عنصر أساسي من عناصر التعليم الجيد وأنه وسيلة من أكثر الوسائل فعالية لمواجهة التحديات المطروحة ومنها مثلاً تغير المناخ أو فقدان التنوع البيولوجي. وكذلك، سيكون من الضروري رصد تنفيذ التعليم من أجل التنمية المستدامة رصداً مستمراً ومنتظماً.

٦ – وعلاوة على ذلك، ثمة حاجة للانتقال من استراتيجية تركز على التنسيق إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات الملموسة وتوسيع نطاق التنفيذ الميداني. ويجب تعميم الممارسات الجيدة التي تم الوقوف عليها في الحالات الفردية. وينبغي أن تحظى الممارسات التربوية المبتكرة التي يعتمدها المعلمون والطلاب بالاهتمام على مستوى السياسات العامة، بغرض نشرها على نطاق أوسع وبصورة أكثر انتظاماً. وعلاوةً على ذلك، يجب إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة في كل مجالات التعليم والتعلّم وفي جميع مستويات نظام التعليم، ولا سيما من خلال "نهج المؤسسة برمتها". بالإضافة إلى ذلك، توجه نداءات متكررة لزيادة التركيز على الأنشطة المحلية أو المجتمعية وعلى الأنشطة المتعلقة بالشباب.

خيارات لمتابعة التعليم من أجل التنمية المستدامة

٧ – يتمثل الخيار الأول الذي يمكن اعتماده لمتابعة التعليم من أجل التنمية المستدامة في إطلاق **عقد ثان**. والواقع أن الإعلان عن عقد للأمم المتحدة أو إعلان عقد دولي يتم عندما يرى المجتمع الدولي أن ثمة حاجة ماسة إلى تضافر الجهود الترويجية وإلى وضع إطار لأنشطة تنفذ خلال فترة محددة من الزمن وفيما يتعلق بقضية معينة. وكثيراً ما يتم اللجوء إلى خيار العقد الثاني عندما يسود الشعور بأن الأهداف المرجوة من العقد الأول لم تتحقق تماماً أو عندما تظهر احتياجات جديدة خلال العقد الأول. ومن الأمثلة على ذلك في الوقت الحالي، العقد الثاني للسكان الأصليين في العالم (٢٠٠٥–٢٠١٥)[٣] وعقد الأمم المتحدة الثاني للقضاء على الفقر (٢٠٠٨–٢٠١٧)[٤]. بيد أن الإعلان عن عقد ثان قد يعطي انطباعاً بأن العقد الأول لم يكن بمستوى التطلعات وأنه قد فشل في تحقيق الأهداف المنشودة. إلا أن هذا ليس هو الحال بالنسبة لعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة الذي يُنظر إليه على نطاق واسع على أنه ناجح نسبياً. وعلاوة على ذلك، قد يكون للدعوة لعقد ثان مدلولات سلبية ربما من الصعب تقبلها من قبل الأطراف المعنية المشاركة في العقد الأول.

٨ – ويتمثل الخيار الثاني في إعلان **إطار عمل برنامجي** لمتابعة العقد. وكما هو الحال بالنسبة لإعلان عقد ثان، يسلط هذا النهج البرنامجي الضوء على أهمية القضية المطروحة على المستوى العالمي ويقوم برفدها بإطار يشمل الأنشطة على كل المستويات. وخلافاً للعقد فإن إطار العمل البرنامجي غير محدود زمنياً ويسمح بتغيير مواطن التركيز. ويمكن النظر إليه على أنه وسيلة لاستغلال أوجه النجاح التي حققها العقد وإشارة تدل على الانتقال من مرحلة إذكاء الوعي إلى مرحلة أكثر اتساماً بالتنفيذ الملموس والواسع النطاق، لا سيما على الصعيد القطري ليكون له تأثير قوي. ولأن هذا النهج غير محدود زمنياً فإنه يتيح للدول الأعضاء فرصة السعي لتحقيق أهداف طويلة الأجل لا يمكن تحقيقها خلال عشر سنوات فقط.

(٣) http://social.un.org/index/IndigenousPeoples/SecondDecade.aspx

(٤) http://social.un.org/index/Poverty/UNDecadefortheEradicationofPoverty/SecondUNDecadefortheEradicationofPoverty.aspx

ويتطلب إعلان إطار عمل برنامجي وضع اسم أو "شعار" جديد وربما يتطلب آلية عمل جديدة أو آلية مطوّعة للاحتياجات. فعلى سبيل المثال، عندما انتهى عقد الأمم المتحدة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان (١٩٩٥–٢٠٠٤)، تم إطلاق البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان (٢٠٠٥– مستمراً) الذي يتمحور على مراحل متعاقبة ولكل مرحلة خطة العمل الخاصة بها[٥].

الجدول الزمني لاتخاذ القرار بشأن متابعة عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة

٩ – تطلب الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب قرارها ١٦٣/٦٥ من المديرة العامة لليونسكو أن تعد استعراضاً لتنفيذ عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة بغية تقديمه إليها في دورتها السبعين (خريف عام ٢٠١٥). ومع ذلك، وتفادياً لحدوث فجوة بين نهاية العقد في نهاية عام ٢٠١٤ وبداية المتابعة الممكنة، قد ترغب الهيئتان الرئاسيتان لليونسكو في تقديم توصية بشأن مسار العمل إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لتنظر فيه في دورتها التاسعة والستين (خريف عام ٢٠١٤). وسيتضح السبيل الذي يتعين المضي فيه أيضاً خلال المؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة الذي ستعقده اليونسكو في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ في اليابان.

الإجراءات المتوقع من المجلس التنفيذي اتخاذها

١٠– في ضوء التقرير أعلاه قد يرغب المجلس التنفيذي في النظر في مشروع القرار التالي:

إن المجلس التنفيذي،

١.– إذ يذكّر بالقرار ٣٦م/١٦،

٢.– وقد درس الوثيقة ١٩٠م ت/٩،

٣.– يحيط علماً بالخيارين المطروحين لمتابعة عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة(٢٠٠٥–٢٠١٤)؛

٤.– ويشجع جميع الدول الأعضاء على مواصلة تعزيز جهودها من أجل تنفيذ استراتيجية اليونسكو للنصف الثاني من عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني والمحلي، والإسهام في إعداد مؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة الذي سينظم بالتعاون مع حكومة اليابان في عام ٢٠١٤؛

٥ – ويعرب عن تفضيله _____ سبيلاً لمتابعة عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة بعد عام ٢٠١٤؛

٦ – ويطلب من المديرة العامة أن تعد، بالتعاون مع الأطراف المعنية، اقتراحاً بشأن _____، بقيادة اليونسكو، وأن تقدمه إلى المجلس التنفيذي في دورته الثانية والتسعين بعد المائة وإلى المؤتمر العام في دورته السابعة والثلاثين، بغية إحالته إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لتبت

(٥) http://www2.ohchr.org/english/issues/education/training/programme.htm.

فيه في دورتها التاسعة والستين في عام ٢٠١٤ من أجل ضمان المتابعة السلسة للعقد واستمرار الدور القيادي المنوط باليونسكو في إطار العقد إلى ما بعد ٢٠١٤؛

٧- ويدعو المديرة العامة إلى الحرص على أن يأخذ الاقتراح بشأن متابعة عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة في الاعتبار نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو +٢٠) والأعمال التحضيرية لمؤتمر اليونسكو العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة في عام ٢٠١٤، إضافة إلى العمل الجاري لصياغة جدول أعمال ما بعد عام ٢٠١٥،

٨- كما يدعو المديرة العامة إلى بذل الجهود اللازمة لمراعاة متابعة عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة في المتابعة المتوقعة للأهداف الإنمائية للألفية وأهداف التعليم للجميع، وفي صياغة الأهداف الممكنة للتنمية المستدامة.